

أثر التوافق الأسري لدى المرشدين التربويين بمدارس محافظة الطائف على الأداء المهني الخاص بهم

The impact of family compatibility among educational counselors in Taif Governorate schools on their professional performance

إعداد الباحث: أ. مصلح بن زابن المرزوق: حاصل على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية
إشراف: أ.د. مغاوري عبد الحميد مرزوق: أستاذ الصحة النفسية وعلم النفس التربوي المشارك

Prepared by: Mr. Musleh bin Zaben Al-Marzouq: Master's degree in Educational Guidance and Counseling, King Abdulaziz University, Saudi Arabia.

Email: albaqami-muslah@hotmail.com

Supervised by: Prof. Dr. Maghawry Abdel-Hamid Marzouk: Associate Professor of Mental Health and Educational Psychology

DOI: <https://doi.org/10.56989/benkj.v5i1.1323>

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الأسري والأداء المهني لدى المرشحات والمرشدين في مدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة الطائف، وكذلك التعرف على الفروق في كل من التوافق الأسري والأداء المهني بين المرشحات والمرشدين في مدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة الطائف.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس العنزى علياء (2012) للتوافق الأسري الخاص بالمشرف التربوي وكذلك مقياس شلح (2015) للأداء المهني.

وتم تطبيق مقياس التوافق الأسري على (179) من المرشحات والمرشدين بمحافظة الطائف، ومن ثم تم تقييمهم من قبل المشرفين القائمين عليهم، وبعد استخدام الأساليب الإحصائية كعامل ارتباط بيرسون للفرض الأول، واختبار t-test بين مجموعتين مستقلتين، تم استخراج النتائج، حيث كانت كما يلي: يوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التوافق الأسري والأداء المهني لدى المرشحات والمرشدين الطلابيين في مدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة الطائف، وأيضاً لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المرشحات والمرشدين الطلابيين في كل من التوافق الأسري والأداء المهني.

وتوصي الدراسة بما يلي: حصر المرشحات والمرشدين ذوي التوافق الأسري المنخفض وتقديم الدورات التدريبية لهم والتي تعمل على زيادة التوافق الأسري لديهم؛ والاهتمام بتقديم الدورات والندوات والبرامج حول الأداء المهني لدى المرشدين والمرشحات

الكلمات المفتاحية: التوافق الأسري، المرشد الطلابي، الأداء المهني.

Abstract:

This study aimed to reveal the relationship between family Adjustment and the professional performance of Student Guides (Boys) and Student Guides (Girls) in the public education schools in Taif Governorate. Also, to identify differences in both family Adjustment and professional performance among Student Guides (Boys) and student guides (Girls) in public education schools in Taif Governorate. The researcher used the analytical descriptive approach, in order to achieve the objectives of the study, (Anzi Alia Scale 2012) for the family Adjustment of the educational supervisor as well as the (Shalh Scale 2015) for professional performance have been used. The

family Adjustment Scale was applied to (179) Student Guides (Boys) and Student Guides (Girls) in Taif Governorate, and were then evaluated by supervisors based on after using statistical methods as a Pearson correlation coefficient.

For the first delegate, the-Test between two separate groups has extracted the results where they are as follows: There is a statistically positive correlation between family Adjustment and the professional performance of the Student Guides (Boys) and Student Guides (Girls) in public education schools in Taif Governorate, and there are no statistically significant differences between the Student Guides (Boys) and Student Guides (Girls) in both family Adjustment and performance Professionals. The researcher recommended that: To confine the guides with low family Adjustment and to offer training courses that work to increase their family Adjustment. Interest in offering courses, seminars and programs on the professional performance of Student Guides (Boys) and Student Guides (Girls).

Keywords: Family adjustment, student guide, professional performance.

المبحث الأول: مدخل إلى الدراسة

المقدمة:

تعد الأسرة هي الحضان الأولى للتربية والنبع الخالص للعاطفة، وهي أولى الجماعات ذات التأثير في مسيرة العلاقات الأسرية والاجتماعية، فمن خلالها يكتسب الفرد أنماط التفكير والسلوك المختلفة وعبر ما يمارسه ويلاحظه من السلوكيات، إذ يطلق عليها مفهوم العلاقات الأسرية، فالأسرة تتكون من مجموعة متشابكة ومتكاملة ومتفاعلة من العلاقات الأسرية وتتداخل هذه العلاقات وتؤدي إلى زيادة التفاعل عند توافقها مع أفرادها فينتج عن ذلك بأن يصبح الجميع المواقف الإيجابية والسلبية لدى أفرادها (صالح و شيال، 2014: 278).

وتبين العنزي (2012: 16) أهمية التوافق الأسري في النتيجة على المجتمع، حيث يلاحظ أهمية إقامة العلاقات الدافئة والمتزنة بين أفراد الأسرة، مما يشعرهم بالانتماء إلى بعضهم البعض،

وبتقدير عال للذات، مما يزيد من الشعور بالأمان والراحة وتحمل للمسؤوليات، ويقلل من فرص الإصابة بالاضطرابات النفسية، فالتوافق النفسي ينعكس بنتائجه على مستوى التوافق الأسري وعلى توافق مع المجتمع ككل.

ويكتسب موضوع الأداء أهمية خاصة في إطار المتغيرات المجتمعية التي تعرض لها المجتمع والتي فرضت مفهوماً جديداً على كافة الأصعدة المحلية والعالمية ألا وهو مفهوم الجودة، فلم يعد الأداء كافياً لكي تؤدي التكاليف والمسؤوليات المهنية بل أصبح مبدأ العملية التنافسية الجودة في الأداء، وليكن البقاء للأحسن والأجود، وفي هذا الإطار يحظى الأداء المهني باهتمام كبير من كافة المتخصصين وكثير من التخصصات.

وعليه يعتبر الأداء المهني المحور الرئيسي الذي تنصب حوله جهود المدراء والمسؤولين كافة كونه يشكل أهم أهداف المؤسسة، إذ أن معظم المؤسسات تتوقع أن تؤدي مواردها البشرية أدوارهم المنوطة بهم بفعالية وجودة عالية، وعليه تعتبر عملية قياس وتقييم الأداء من العمليات المهمة التي تمارسها إدارة الموارد البشرية (المحتسب: 90).

وقد تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بقضية التنمية البشرية باعتبارها إحدى القضايا القومية والحضارية، حيث إنها أساس كل تقدم يمكن أن يتحقق في المجتمع، كما أن المنظمات العاملة في مجالات النشاط الإنساني بصفة عامة، والاجتماعي بصفة خاصة تعتمد في تحقيق أهدافها على مدى كفاءة وقدرة أفرادها على أدائهم المهني، ونظراً لأن المرشد الطلابي أحد دعائم التنمية البشرية التي تسهم مع غيرها من المهن والتخصصات في تحقيق أهداف التنمية، كان لابد من الاهتمام بجانبين رئيسيين أولهما أدائه وإعداده المهني، وثانيهما نمو الشخصية المهنية في مجال العمل الوظيفي، ومرجعياً ذلك تشير إلى أن المرشد الطلابي هو المحور الحقيقي الذي تركز عليه الخدمة الاجتماعية في تحقيق أهدافها، وتأكيد فاعليتها، كما أنه يقوم بالدور المهني المطلوب من خلال ممارساته المهنية (زايد وعلي، 2005: 2573).

واتساقاً مع ما سبق من الدور الذي تلعبه الأسرة في الشخصية. بدايةً من عملية التنشئة إلى مرحلة المعاشية والاستمرار، وتأثيرها في تكوين وسلوكيات الأفراد، تأتي أهمية الدراسة الحالية من تناولها لهذا المفهوم لدى المرشدين الطلابيين وارتباطها بمستويات أدائهم المهني، فأداء المرشد الطلابي داخل الحقل التربوي يمثل تقييماً لأداء وجودة العملية التربوية، ومن خلال عمل الباحث في التعليم، فقد تبين أن المشكلات الأسرية تمثل عائقاً أمام أداء بعض المرشدين لوظائفهم بكفاءة، وهو ما حاول الباحث في هذه الدراسة الإجابة عليه في التعرف على العلاقة بين التوافق الأسري والأداء المهني لدى المرشدين.

مشكلة الدراسة:

يعد التوافق الأسري أحد أبعاد ومظاهر التوافق النفسي والاجتماعي وبالتالي هو جزء لا يتجزأ من الصحة النفسية للفرد، لهذا فإن أي خلل يعتلي التوافق الأسري للفرد ينعكس على صحته النفسية وأدائه الوظيفي.

ويسهم توافق الفرد في أسرته إلى توافقه في عمله، فنسبة كبيرة من الأفراد الذين يعيشون في أسر مستقرة أو ما يمكن أن يطلق عليه توافق أسري حسن، منتظمون في أعمالهم ومجتهدون في الإنتاج، وعلاقتهم طيبة بمن يعملون معهم وهو ما يؤدي بهم إلى توافق مهني حسن، أما الأفراد الذين يعيشون في أسر مفككة أو ما يسمى توافق أسري سيء فنسبة كبيرة منهم غير منتظمين في أعمالهم وقليلو الإنتاج ومشكلاتهم كثيرة في العمل، ويقعون في حوادث كثيرة، ويتغيبون عن العمل، وهو ما يؤدي بهم إلى توافق مهني سيء (مرسي، 2008: 108).

وفي الحقل التربوي تأتي أهمية الإرشاد التربوي بما يملكه المرشد الطلابي من أداءات تمكنه من تحقيق الجوانب الإرشادية للطلاب، وتحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني، وتحقيق الذات، فالمرشد الطلابي هو المسئول عن ممارسة مهنة التوجيه والإرشاد في مجالاتها المختلفة، وعن الأداة التي يتم من خلالها تحقيق أهدافها من خلال الالتزام بمبادئها وأساليبها العلمية، كما أن المرشد مرآة المهنة، وبالتالي فإن نجاح عملية التوجيه والإرشاد يتوقف على مستوى أدائه المهني.

ومن إدراك الباحث لأهمية عملية التوافق الأسري في حياة الأفراد عامة والمرشدين الطلابيين خاصة، وقدرة عملية التوافق الأسري على تشكيل التأثير في حياتهم الوظيفية، وخلق بيئة داعمة لهم، وبعد مراجعة الباحث للدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت التوافق الأسري، وفي حدود -علم الباحث- لم يجد دراسات تناولت التوافق الأسري لدى المرشدين الطلابيين وخاصة علاقتهم بالأداء المهني، ومن هنا توجه الباحث بدراسته لمعرفة العلاقة بين التوافق الأسري لدى المرشدين الطلابيين والأداء المهني لديهم.

ومن هنا كان السؤال الرئيس للدراسة: ما العلاقة بين التوافق الأسري والأداء المهني لدى المرشدين الطلابيين بالمدارس الحكومية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السؤالين الفرعيين التاليين:

- ما العلاقة بين التوافق الأسري والأداء المهني لدى المرشدين الطلابيين في مدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة الطائف من وجهة نظرهم؟

- هل يختلف التوافق الأسري والأداء المهني باختلاف الجنس لدى المرشدين والمرشدات في مدارس التعليم العام محافظة الطائف؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن العلاقة بين التوافق الأسري والأداء المهني لدى المرشحات والمرشدين في مدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة الطائف.
- التعرف على الفروق في كل من التوافق الأسري والأداء المهني بين المرشحات والمرشدين في مدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة الطائف .

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- على الرغم من تعدد البحوث التي تناولت مفهوم التوافق الأسري، إلا أن هذه البحوث لم تعط اهتمامها كافياً بالتوافق الأسري لدى المرشدين الطلابيين وخاصة في المجتمع السعودي .
- ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو التوافق الأسري التي أكدت الدراسات على أهميته في التأثير على الأداء المهني للفرد، وتفعيل أدائه باعتباره أحد موجبات السلوك الإنساني، حيث تتحدد في ضوءه أنشطته الوظيفية و مقدار الجهد الذي يبذله؛ لإنجاح هذه الأنشطة رغم العوائق التي قد تتعرضه، وتواجهه .
- كما تتبع أهمية الدراسة من تناولها لمتغيرين مهمين، وهما: التوافق الأسري والأداء المهني، وهما متغيران يعكسان مدى نجاح المرشد الطلابي في تحقيق الأداء الناجح، ومدى تقديمه للخدمات للطلابية بشكل ناجح، فالتوافق الأسري يشكل دافعاً للفرد للإنجاز، ويزيد من مرونته في مواجهة الإحباط الذي تواجهه في العمل، ويجعله أكثر إدراكاً للتحديات والعوائق ومواجهتها.

الأهمية التطبيقية:

- يمكن توظيف نتائج هذه الدراسة في عملية التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي للمرشدين الطلابيين من ذوي الأداء المهني المنخفض والبحث عن المشكلات وتقديم برامج تأهيلية وتدريبية تساهم في رفع مستوى الأداء المهني .
- تكمن أهمية هذه الدراسة في الاستفادة من نتائجها في إجراء بحوث ميدانية أخرى على جوانب نفسية واجتماعية لدى المرشدين الطلابيين؛ مما يساهم في البحث عن ما يمكنهم من أداء مهني ووظيفي يخرج بالعملية الإرشادية في صورة جيدة تخدم العملية التربوية من جميع جوانبها .

مصطلحات الدراسة:

- التوافق الأسري Family Adjustment:

تعرفه العنزي (2012: 13) بأنه: "قدرة الأسرة وسعيها لإشباع حاجاتها على أساس من الشعور بالمسؤولية، والقدرة على تحقيق الموازنة السليمة بين المتطلبات والالتزامات المادية، والقدرة على نمو شخصية الزوجين والأبناء معاً في إطار من الإحترام والتفاهم، وتحمل المسؤولية، والتفاعل مع أدوار الحياة".

- الأداء المهني Professional Performance:

تعرفه شلح (2015: 6) بأنه: "إنجاز المرشد النفسي للمهام والأدوار المرتبطة بمهنة التوجيه والإرشاد التي يمارسها في المدرسة، وقدرته على تحقيق نتائج متوقعة في إطار ما يتوافر لديه من معارف ومهارات وقيم".

حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بالحدود التالية:

- الحد الموضوعي (الأكاديمي): تتحدد هذه الدراسة بموضوعها الذي يبحث في العلاقة بين التوافق الأسري والأداء المهني لدى المرشدين الطلابيين بمدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة الطائف.
- الحد المكاني: مدارس التعليم العام الحكومية التابعة لمكاتب التعليم بمحافظة الطائف.
- الحد البشري: طبقت هذه الدراسة على المرشدين الطلابيين بمدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة الطائف.
- الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1437 - 1438هـ.

المبحث الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا المبحث الإطار النظري والدراسات السابقة لمتغيري الدراسة الحالية، حيث يقدم الباحث في هذا للاختبارات تأصيلاً نظرياً للأفكار العقلانية والتدين، وعرضاً للدراسات التي تناولتها، وفي ضوء الدراسات السابقة يقدم الباحث فروض البحث الحالي.

أولاً: الإطار النظري

ترجع أهمية دراسة الأسرة إلى ما تحتله من مكانة وأهمية في المجتمع الإنساني، بل ومن توأجدها - في الحد ذاته - منذ حياة الإنسان على الأرض واستمرارها على مر التاريخ والحضارات، وتقوم الأسرة بوظائف أساسية في حياة كل فرد وجماعة، وإن اختلفت هذه الوظائف أو اختلف شكل الأسرة باختلاف المجتمعات والعصور.

وترى مؤمن (2004: 2) أن الأسرة احتلت جانبا من الدراسة والاهتمام في علم النفس والاجتماع باعتبارها سببا أساسياً من أسباب الجناح والفصام والانحراف وغير ذلك من اضطرابات الشخصية، كما احتلت دراستها نفس الاهتمام وذلك لعلاقتها بنمو الشخصية وخصائصها وبالنمو العقلي والتحصيلي الدراسي والثبات الانفعالي، وتأثيرها على سلوك أفراد الأسرة بصفة عامة.

وتعتبر الأسرة الإطار الذي يحدد تصرفات أفرادها، فهي التي تشكل حياتهم وتبث فيها الوعي، وهي مصدر العادات والتقاليد والعرف والقواعد السلوكية والآداب العامة، ويرجع لها الفضل في القيام بأهم وظيفة اجتماعية في عملية التنشئة الاجتماعية، فضلا عن دورها البيولوجي لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية مثل حب الحياة والجنس والإنجاب وما يجب هذا السلوك من عواطف سامية منها عاطفة الأبوة والأمومة والأخوة والعاطفة الزوجية (حلمي، 1990: 15-16).

الأسرة في الإسلام:

لأهمية الأسرة البالغة كان الاهتمام الكبير الذي أولته التشريعات الإلهية والقوانين الوضعية لها، خاصة الشريعة الإسلامية التي بعث بها خاتم النبيين محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام للناس كافة، فقد قرر الإسلام المبادئ والقواعد التي تؤسس عليها الأسرة والتي تكفل لها حياة فاضلة تقوم على معاني المودة والرحمة والسكن والوئام والسلام، قال الله تعالى: "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" [الروم: 21]. وظلت الأسرة المسلمة تتمتع بقسط وافر من القيم الإسلامية، قيم الترابط والتراحم والتعاطف والتآلف والتكافل، وقيم الإحسان والتعاون على البر والتقوى، وقيم احترام الكبير، وقيم الإيثار والمحبة والكلمة الطيبة، ومن ثم كان لها دورها الفاعل في حياة الأمة والمجتمع وقوتها ونهضتها، وكان لها القيادة والريادة والسبق الحضاري الذي أثار للغرب طريق العلم والتقدم (السعدني، 2011: 20).

وعن تأثير الأسرة على شخصية الفرد وتكوينها يشير كفاقي (1999: 5) إلى أن تأثير الأسرة خطير على تكوين شخصية الفرد، فهي الجماعة الأولية التي تنمو في أحضانها شخصية الفرد في سنوات حياته الأخرى إلى حد بعيد، وقد أصبح هذا التأثير الحاسم للأسرة على شخصية الفرد - والذي يزداد وضوحاً مع تقدم البحث العلمي - إحدى الحقائق القليلة التي سلم بها علماء النفس من مختلف الاتجاهات.

مفهوم الأسرة:

الأسرة لغةً: الأسرة: الدرع الحصينة، وأهل الرجل وعشيرته، والجماعة يربطها أمر مشترك، والجمع أسر (المعجم الوسيط، 2004: 17).

وفي لسان العرب لابن منظور (ج4: 20) أسرة الرجل: عشيرته ورهطه الأدنون لأنه يتقوى بهم، والأسرة: عشيرة الرجل وأهل بيته .

الأسرة اصطلاحاً: يعرفها القرضاوي (2005: 9) بأنها: "كيان اجتماعي يقوم على ارتباط رجل وامرأة برباط شرعي معلن، تترتب عليه حقوق وواجبات على كل منهما للآخر، وهذا الرباط هو الزواج، الذي شرعته الديانات السماوية كلها، وباركته، واعتبرته السبيل الوحيد لتكوين الأسرة المشروعة، وهو يسير مع سنة الله العامة في هذا الكون: سنة الازدواج في كل شيء".

وتعرفها حلمي (1990: 21) بأنها: "وحدة اجتماعية بيولوجية اقتصادية تتكون من زوج وزوجة يربطهما عقد زواج مشروع دينياً وقانوناً تقوم على أساسه شرعية الإنجاب والبنوة والقرابة".

كما يعرفها مرسي (2008: 24) بأنها: "جماعة اجتماعية مرتبطة بروابط الزواج والدم ويسودها الود والأنس والمحبة، وتوفر الرعاية لأفرادها والإعالة لهم".

وفي ضوء تلك التعريفات يشير عيسوي (2007: 22) إلى أن الأسرة جماعة اجتماعية يقوم بين أفرادها العديد من الروابط وأنها في حال تفاعل دائم وتأثير وتأثر مستمر يؤدي إلى إشباع حاجاتها المادية والمعنوية، كما تقوم من الأدوار المحددة مسبقاً من قبل المجتمع وفي ضوء ثقافته السائدة، وأنها تكون لنفسها ثقافة متميزة فتمد المجتمع بالأفراد الصالحين اجتماعياً والعكس، فالأسرة من الظواهر الاجتماعية التي يطبق عليها النظام الاجتماعي، فهي عبارة عن وظائف حيوية مترابطة ومتنوعة ومتداخلة ومحاطة بمجموعة من المعايير الاجتماعية تنسق عملها وتسهل مهمتها وترابطها بالنظم التربوية والاقتصادية والدينية.

أشكال الأسرة:

مرت الأسرة في كل مكان بتغيرات تاريخية واجتماعية واقتصادية وثقافية، فتغير بناؤها وانكمش حجمها وتقلصت وظائفها، وقد حاول علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا تصنيف الأسرة إلى أنواع متعددة وأشكال متباينة معتمدين على معطيات معينة مثل خط الانتساب والقرابة ومكان الإقامة ونمط السلطة وعدد الزوجات والأقارب والوحدة السكنية وعدد الأطفال وعلاقة الآباء بالأبناء، وتشير حلمي (1990: 21-25) إلى عدد من أشكال الأسرة فيما يلي:

1- الأسرة النووية Nuclear Family: وهي ظاهرة اجتماعية عالمية تتكون من الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين الذين يقيمون معاً في مسكن واحد ويعيشون معيشة واحدة، وهم يشكلون وحدة مستقلة من الأقارب والمجتمع المحلي لكي يسهل حراكهم جغرافياً إذا رغبوا وذلك تحقيقاً لمستوى معيشي أعلى أو سعياً وراء عمل ومكانة أفضل، وتعد الأسرة النووية المستقلة خاصية أساسية من خصائص المجتمعات الحضرية والصناعية الحديثة.

2- الأسرة الممتدة Extended Family: وتختلف عن الأسرة النووية بأنها تركز على أي تجمع اجتماعي يرتبط بصلة الزواج والنسب وهذه الأسرة تتسع أفقياً ورأسياً: أي تتسع لتشمل الأشقاء والشقيقات والعمات وغيرهم من الأقارب، كما تتسع لتشمل الأجداد والأحفاد وأحفاد الأبناء، وتوجد أنواع مختلفة من الأسر الممتدة.

المبحث الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بوصفه أنسب المناهج الملائمة لأهداف الدراسة، والتي تستهدف معرفة العلاقة بين التوافق الأسري والأداء المهني لدى المرشدين الطلابيين بمدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة الطائف.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشحات والمرشدين الطلابيين المتخصصين بمدارس التعليم العام الحكومية وعددهم طبقاً لآخر تقرير إحصائي بمكاتب التربية والتعليم بالطائف (179) مرشدة ومرشد طلابي، وذلك في العام الدراسي 1437-1438هـ. حيث اشتملت الدراسة الجنسين الأناث والذكور المتزوجين فقط، لأن هذه الدراسة لا تنطبق على غير المتزوجين حيث أنها تدرس التوافق الأسري. تضمنت هذه الدراسة أعماراً مختلفة من كلا الجنسين تراوحت ما بين (20) و (60).

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث استبانتيين لقياس كل من: التوافق الأسري والأداء المهني لدى المرشحات والمرشدين الطلابيين بمدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة الطائف من وجهة نظرهم.

مقياس التوافق الأسري:

كانت الاستبانة الأولى الخاصة بالتوافق الأسري من إعداد: محمد عبد الحميد (1986)، ويهدف إلى قياس التوافق الأسري وهو مكون من (35) عبارة تمت صياغتها في شكل اختبار مقيد الإجابة (نعم - أحياناً - لا) وقد صنفت هذه العبارات داخل ثلاثة أبعاد رئيسية. وصححت عبارات

الاختبار على أساس إعطاء التوافق الأسري الموجب (درجة واحدة)، والتوافق الأسري السلبي (ثلاث درجات)، وأما المحايد فيحصل على درجتين. ولقد قام الباحث عند تصحيحه عبارات المقياس بإعطاء التوافق الأسري الموجب (ثلاث درجات) والتوافق الأسري (درجة واحدة) أما المحايد (درجتين).

اي عكس ما أشار إليه الباحث: محمد عبدالحمد، وذلك لما تقتضيه الدراسة الحالية، حيث تستخدم هذه الدراسة مقياس التوافق الأسري، والذي يدل حصول الدرجات العالية فيه على ارتفاع التوافق الأسري. كما استخدمت علياء العنزي مقياس التوافق الأسري 2012 في رسالة بعنوان: (أساليب معاملة الوالدين وعلاقتها بالتوافق الأسري لدى المعلمات المتزوجات في منطقة الجوف)، وقد استخدم الباحث في حساب الثبات طريقة إعادة الاختبار، حيث طبق الاختبار على (12) أسرة تضم كل أسرة زوجاً، وزوجة، وأحد الأبناء، ثم أعيد تطبيقه بعد انقضاء (17) يوماً، ثم حسب معامل الارتباط بين الأداء الأول والأداء الثاني لكل الأزواج والزوجات والأبناء، وكان معامل الارتباط بين التطبيقين (0,94). كما استخدم الباحث لحساب معامل صدق المقياس طريقة صدق المحكمين، وقد تراوحت نسب الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس بين (100 - 75) وقد كان الباحث قد قرر إلغاء أي عبارة تقل نسبة الاتفاق عليها عن (75%) وقد قامت الباحثة علياء العنزي بحساب الخصائص السايكومترية للاختبار على البيئة السعودية قبل تطبيقه للمزيد من التأكد من صلاحيته، حيث أظهرت الدراسة الاستطلاعية على عينة من (64) زوجاً وزوجة نتائجاً مشجعة، حيث بلغ معامل (ألفا) للاتساق الداخلي (0,83) كما بلغ معامل حتمان باستخدام التجزئة النصفية (0,78)، وبهذا يمكن الاعتماد على المقياس كأداة صادقة وثابتة لقياس التوافق الأسري في المجتمع السعودي.

مقياس الأداء المهني:

الاستبانة الثانية الخاصة بالأداء المهني من إعداد: وفاء سليمان شلح (2015)، حيث قامت الباحثة بالاطلاع على المقاييس المعمول بها في وزارة التعليم العالي ذات الصلة بموضوع البحث الأداء المهني، بهدف إعداد مقياس الأداء المهني للمرشد النفسي، وأيضا اطلعت على العديد من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة منها مقياس الشرفا (2011)، ومقياس شوفان (2008)، ومقياس طشطوش ومزاهرة (2012) وبعد استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق إجراء المقابلات غير الرسمية، قامت الباحثة ببناء مقياسين (مقياس الأداء المهني للمرشدين النفسيين من وجهة نظر مدير المدرسة)، وكذلك (مقياس الأداء المهني للمرشدين النفسيين من وجهة نظر المشرف التربوي)، واتبعت الباحثة في بناء كل مقياس الخطوات التالية:

- تحديد الأبعاد الرئيسية التي شملها كل مقياس.

- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد -إعداد مقياس الأداء المهني للمرشدين من وجهة نظر المشرف التربوي.
- عرض الاستبانة على (10) من المحكمين المتخصصين، بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى.
- إجراء التعديلات التي أوصى بها الأساتذة والمحكمون.
- تتم الاستجابة عن كل فقره من الفقرات المقياس وفقا لتدرج خماسي البدائل على طريقة ليكرت، وهي بدرجة كبيرة جدا (5)، بدرجة كبيرة (4) درجات، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة قليلة درجتين، بدرجة قليلة جدا درجة واحدة فقط. باستثناء الفقرات السلبية تصحح بعكس هذا الاتجاه، وعلى المفحوص أن يحدد مدى انطباق كل فقرة عليه، وذلك بوضع علامة (اكس) أمام الفقرة تحت العمود الذي يتفق مع رأيه. ويتكون مقياس الأداء المهني للمرشدين النفسيين من وجهة نظر المشرف التربوي في صورته النهائية من (34) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد.

صدق وثبات مقياس الأداء المهني للمرشد النفسي:

طبقت الباحثة مقياس الأداء المهني على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك لحساب الصدق بالطرق الإحصائية الملائمة.

1- الصدق:

أ) صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين متخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من أبعاد المقياس. وكذلك وضوح صياغتها اللغوية. وفي ضوء تلك الآراء تم إضافة الفقرات وتعديل بعضها الآخر.

ب) صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) مديرا ومديرة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) ثبات المقياسين في الدراسة الحالية:

قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لإيجاد الثبات، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1): معاملات الثبات

معاملات الثبات			المقياس
التجزئة النصفية		الفاكرونباخ	
جتمان	سبيرمان بروان		
0.99t	0.998	0.95t	الأداء المهني
0.822	0.8t4	0.929	التوافق الأسري

من الجدول أعلاه والذي يبين معاملات الثبات المختلفة وهي مرتفعة أكبر (60%) وتقترب من الواحد الصحيح، مما يعني أن هناك ثباتاً في إجابات أفراد العينة، ويمكن الاعتماد على نتائج هذه الدراسة وإمكانية تعميمها، وكذلك هذه النتيجة تطمئن الباحث على سلامة إجراءات الدراسة من حيث اختيار الأداة المناسبة لقياس هذه الظاهرة وسلامة تطبيقها.

جدول رقم (2): ثبات عبارات التوافق الأسري

رقم العبارة	الفاكرونباخ	رقم العبارة	الفاكرونباخ	رقم العبارة	الفاكرونباخ
1	.426	13	.264	25	.310
2	.452	14	.315	2t	.282
3	.480	15	.509	27	.303
4	.386	1t	.476	28	.304
5	.295	17	.477	29	.491
t	.277	18	.284	30	.333
7	.330	19	.248	31	.274
8	.247	20	.282	32	.257
9	.287	21	.313	33	.284
10	.477	22	.465	34	.501
11	.458	23	.281	35	.473
12	.280	24	.450	الكلية	0.929

يبين الجدول أعلاه معاملات الفاكرونباخ لعبارات التوافق الأسري، فنجدها تراوحت ما بين (0,277-0,501) أقل من الفاكرونباخ الكلية (0,929) مما يعني أن العبارات تتمتع بمستوى عالٍ من الثبات.

صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث الحالي بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الأسري وذلك لحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية وكل عبارة من عبارات المقياس، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3): الاتساق الداخلي التوافق الأسري

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
.628**	25	.675**	13	.154*	1
.438**	2t	.466**	14	.400**	2
.550**	27	.497**	15	.494**	3
.487**	28	.455**	1t	.207**	4
.576**	29	.641**	17	.478**	5
.624**	30	.634**	18	.572**	t
.619**	31	.534**	19	.312**	7
.639**	32	.545**	20	.643**	8
.539**	33	.377**	21	.601**	9
.458**	34	.632**	22	.417**	10
.680**	35	.354**	23	.419**	11
		.449**	24	.618**	12

الجدول أعلاه يبين معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية وكل عبارة من عبارات التوافق الأسري، فنجد أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0,154-0,680) وهي ارتباطات طردية وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01).

جدول رقم (4): ثبات عبارات الأداء المهني

رقم العبارة	الفكرونباخ	رقم العبارة	الفكرونباخ	رقم العبارة	الفكرونباخ
1	.953	13	.952	25	.954
2	.953	14	.953	2t	.954

.954	27	.906	15	.952	3
.953	28	.953	1t	.952	4
.953	29	.953	17	.953	5
.954	30	.953	18	.907	t
.902	31	.900	19	.953	7
.954	32	.910	20	.952	8
.954	33	.954	21	.952	9
.953	34	.955	22	.953	10
0.956	الكلية	.952	23	.906	11
		.952	24	.953	12

يبين الجدول أعلاه معاملات الفاكرونباخ لعبارات الأداء المهني، فنجدها تراوحت ما بين (0,900- 0,953) أقل من الفا كرونباخ الكلية (0,0956) ما يعني أن العبارات تتمتع بمستوى عال من الثبات.

صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث الحالي بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأداء المهني وذلك لحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية وكل عبارة من عبارات المقياس، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (5): الاتساق الداخلي للأداء المهني

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.996**	13	.927**	25	.917**
2	.996**	14	.865**	2t	.930**
3	.993**	15	.879**	27	.933**
4	.972**	1t	.366**	28	.996**
5	.958**	17	.768**	29	.764**
t	.966**	18	.830**	30	.482**
7	.985**	19	.773**	31	.919**
8	.964**	20	.950**	32	.919**
9	.953**	21	.830**	33	.984**

.950**	34	.773**	22	.968**	10
		.950**	23	.945**	11
		.989**	24	.689**	12

الجدول أعلاه يبين معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية وكل عبارة من عبارات أداة الأداء المهني، فنجد أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0,689-0,996) وهي ارتباطات طردية وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01).

إجراءات الدراسة:

- قام الباحث بالاطلاع على العديد من المقاييس الخاصة بالتوافق الأسري وكذلك المقاييس الخاصة بالأداء المهني.
- تم الاتفاق مع المشرف على البحث على اختيار مقياس العنزي (2012) الخاصة بالتوافق الأسري.
- تم الاتفاق مع المشرف على البحث على اختيار مقياس شلح (2015) الخاص بالأداء المهني للمرشدين النفسيين من وجهة نظر المشرفين التربويين.
- تمت موافقة القسم على المقاييس المختارة وذلك للبدء في تطبيقها.
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة موجه لإدارة تعليم الطائف من معهد الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبدالعزيز.
- تمت تجهيز وطباعة (220) استبيان للتوافق الأسري.
- تجهيز وطباعة (220) استبيان خاصة بالأداء المهني للمرشدين.
- قام الباحث بعمل فريق للعمل بحيث يقوم كل فرد من أفراد الفريق مهمة توزيع الاستبيانات الخاصة بالمرشدين ثم يجمعها منهم ويقوم بتسليمها للمشرف الخاص بهم، حيث كان الفريق موزع حسب المحافظات، بدأ من الطائف ثم تربة والخرمة ورنية.
- بدأنا في جمع الاستبيانات من المشرفين بعد أن قام كل مشرف بتقييم الأداء المهني لمن هم نحن إشرافه.
- تصحيح الاستبيانات وفق آلية التصحيح التي أعدها صاحب المقياس.
- القيام بتفريغ النتائج في جدول خارجي ثم رصدها في برنامج (SPSS) للحصول على الصدق والثبات ومعامل الارتباط.
- تفسير وتحليل النتائج والحصول على النتائج.

الأساليب الإحصائية:

تم التحقق من فرضيات الدراسة عبر استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وذلك على النحو التالي:

- المدى والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء: لوصف المقياسين.
- معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية: لحساب ثبات أدوات الدراسة.
- معامل ارتباط "بيرسون" لبحث العلاقات بين متغيرات الدراسة.
- "اختبار t-test" بين مستقلتين: لبيان الاختلاف بين استجابات أفراد العينة في متغيرات الدراسة الأساسية باختلاف الجنس.
- تحليل التباين الأحادي (ف) لبيان الاختلاف بين استجابات أفراد العينة في متغيرات الدراسة الأساسية باختلاف كل من (العمر، سنوات الخبرة، السكن، المؤهل).

المبحث الرابع: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيراتها

يتضمن هذا المبحث عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وفقا للبيانات التي تم الحصول عليها من قبل الباحث نتيجة للاختبارات الإحصائية التي قام بها وصولا إلى مرحلة الإجابة عن الفروض التي تمت صياغتها وذلك وفقا للآتي:

الإحصاء الوصفي للمقياسين:

جدول رقم (6): الإحصاء الوصفي للمقياسين

الإحصاء الوصفي	التوافق الأسري	الأداء المهني
المتوسط	68.9775	96.8045
الانحراف المعياري	5.46582	27.51038
المدى	28.00	74.00
معامل الالتواء	.656	-.214-

الجدول أعلاه يبين الإحصاءات الوصفية المتمثلة في المتوسط والانحراف المعياري والمدى ومعامل الالتواء لمتغيرات الدراسة.

الفرض الأول: يوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين التوافق الأسري والأداء المهني لدى المرشحات والمرشدين الطلابيين في مدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة الطائف.

جدول رقم (7): العلاقة بين المقياسين

المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائي
التوافق الأسري	.657**	0.000
الأداء المهني		

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط التوافق الأسري بلغ (68,9755) بانحراف معياري (5,47). بينما يبلغ متوسط الأداء المهني (96,80) بانحراف معياري (27,51)، وقيمة معامل الارتباط بين المتغيرين بلغت (0,657) بمستوى دلالة إحصائي (0,000) أقل من (0,01)، ما يعني معنوية العلاقة بين المتغيرين أي الزيادة في التوافق الأسري تؤدي للزيادة في الأداء المهني في نفس الاتجاه.

وجاءت هذه النتائج قريبة من نتائج الدراسة التي قامت بها العنزي (2011)، أشارت النتائج إلى أن مستوى التوافق الأسري على المقياس ككل لدى المعلمات المتزوجات كان متوسطاً، وجاء مجال توافق الأبناء-الأبناء أولاً، يليه مجال توافق الزوج-الزوجة، ثم مجال توافق الأسرة-المحيط الخارجي، وأخيراً مجال توافق الزوجين-الأبناء، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التوافق الأسري والأسلوب الحازم في كلا الصورتين (الأب، والأم). وهذا أيضاً يؤيد ما قاله مرسي (2008) بأن التوافق الأسري الحسن والتوافق السيء: يكون توافقا.

الفرد في الأسرة حسنٌ إذا كان متآلفاً مع أفراد أسرته، وكانت سلوكياته في الأسرة مناسبة لسنه وجنسه وأدواره الاجتماعية، ومتفقة مع عادات المجتمع وتقاليده، في حين يكون توافقه سيئاً إذا كان في شقاق مع أفراد أسرته جميعهم أو بعضهم، أو كانت سلوكياته في الأسرة لا تتشعب حاجاته وتعرضه للأذى والحرمان.

وعادة تكون الأسرة حسنة التوافق إذا كان أفرادها جميعهم أو غالبيتهم متوافقين معاً، يقومون بواجباتهم، ويحصلون على حقوقهم، ويساند بعضهم بعضاً في السراء والضراء، ويعذر بعضهم بعضاً فيما اختلفوا فيه، ويتعاونون في إنجاز ما اتفقوا عليه، ويسودهم المودة والرحمة والتماسك.

ويرى الباحث أن الاستقرار أحد نتائج التوافق الأسري الذي بدوره يؤدي التوافق الأسري بحيث يكون العقل بعيداً عن المشاكل الأسرية التي تؤثر سلباً على الأداء المهني، وهذا يعني أنه كلما كان الفرد في أسرته مطمئناً وعلاقته طيبة وتوافقه الأسري حسناً، انعكس هذا التوافق على أدائه في عمله، وبالطبع كلما كان الفرد بتوافق أسري سيء وتطغى المشاكل الأسرية على حياته، انعكس ذلك على عمله وأدائه المهني.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائية بين المرشحات والمرشدين الطلابيين في كل من التوافق الأسري والأداء المهني تعزى للمتغيرات الأولية:

للإجابة على هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين نوعي الجنس (ذكر/انثى) كما يلي:

جدول رقم (8): اختبار (ت) للفروق بين النوعين

المقياس	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائي
التوافق الأسري	ذكر	2.10	0.16	0.237	0.813
	أنثى	2.09	0.16		
الأداء المهني	ذكر	3.38	0.93	-0.125	0.901
	أنثى	3.37	0.84		

من الجدول أعلاه يتضح أن الفروق بين نوعي الجنس في أداتي الدراسة ليست ذات دلالة إحصائية. حيث بلغت قيمة (ت) للفروق بين الجنس في التوافق الأسري (0,237) بمستوى دلالة إحصائي (0,813) أكبر من (0,05)؛ ما يعني عدم معنوية الفروق بين المجموعتين في التوافق الأسري، وكذلك نجد أن قيمة (ت) للفروق بين جنسي أفراد العينة في الأداء المهني بلغت (0,901) أكبر من (0,05)، ما يعني عدم معنوية الفروق بين جنسي أفراد العينة في الأداء المهني عند مستوى دلالة إحصائي (0,05).

نلاحظ التقارب في المتوسطات بين الذكور والإناث في المقياسين مع الأفضلية ظاهرياً في مقياس التوافق الأسري لصالح الذكور، ولصالح الإناث في الأداء المهني. وبما أن أفراد العينة يرون أن هناك علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين المقياسين، وهذا يؤشر إلى مدى توفر التوافق الأسري والذي بدوره أثر إيجاباً على أفراد العينة.

ولأن بيئة العمل في المدارس الحكومية في محافظة الطائف وفي أغلب مدارس المملكة الحكومية بشكل عام تعتبر بيئة واحدة ومتشابهة بشكل كبير؛ وذلك لأنها تعمل تحت وزارة واحدة مما يجعل الأداء المهني متقاربا بين المرشدين والمرشحات في هذا البحث، وعلى النقيض، فلو كانت هنالك بيانات مختلفة قد نجد اختلافاً في بعض الأداء المهني بين المرشد والمرشحات.

توصيات الدراسة:

- حصر المرشحات والمرشدين من ذوي التوافق الأسري المنخفض وتقديم الدورات التدريبية لهم والتي تعمل على زيادة التوافق الأسري لديهم.
- الاهتمام بتقديم الدورات والندوات والبرامج حول الأداء المهني لدى المرشدين والمرشحات.
- يوصي الباحث من خلال ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة بإجراء بعض البحوث التي يرى بها أهمية للإسهام في تغطية مجال التوافق الأسري والأداء المهني وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى: (1) علاقة التوافق الأسري بالكفاءة المهنية لدى المرشدين الطلابيين؛ (2) الأداء المهني وعلاقته بالحالة الاجتماعية للمرشدين الطلابيين.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، قصي عبدالله (2011): تحديد مستوى جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلد3، ع(1)، ص 262-282، السعودية: مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية.
- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل (د.ت): لسان العرب، المجلد الرابع، بيروت: دار صادر للنشر.
- بدوي، أحمد زكي (1986): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت: مكتبة لبنان.
- الحربي، عبدالله وأروى، بنت يحيى (2012): الأداء المهني وعلاقته بجودة الحياة لدى معلمي التعليم العام بحفر الباطن، ع(131)، ص38-68. مصر: مجلة القراءة والمعرفة.
- حلمي، إجلال إسماعيل (1990م): دراسات عربية في علم الاجتماع الأسري - مصر والإمارات نموذجاً، الطبعة الأولى، دبي-الإمارات: دار القلم.
- الدعدي، غزلان شمسي (2009م): الضغوط النفسية والتوافق الأسري والزواجي لدى عينة من آباء وأمهات الأطفال المعاقين تبعاً لنوع ودرجة الإعاقة وبعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة: كلية علم النفس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الربيعي، علاء جمال (2011م): الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال الصم وعلاقتها بالتوافق الأسري. رسالة ماجستير غير منشورة: الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- زايد، سامي وعلي، إيهاب (2005م): العلاقة بين تحقيق الرضا الوظيفي وتنمية مهارات الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بمجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة مطبقة بالجمعية

- المصرية لحماية الأطفال بالإسكندرية، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية)، مصر، مج5، ص2565-2572.
- السعدني، أحمد عبدالرحمن (2011م): التفكك الأسري، المنصورة، مصر: مكتبة كنوز المعرفة.
- سعودي، عبدالكريم (2014م): إدمان الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي: دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار، ع(13)، ص 41-52، الجزائر: دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية.
- شلح، وفاء سليمان (2015م): الذكاء الوجداني وعلاقته بالأداء المهني لدى المرشدين النفسيين بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة: الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- صالح، عياد إسماعيل وشيال، حسن (2014م): أساليب الحياة وعلاقتها بالتوافق الأسري لدى معلمي مرحلة الدراسة الابتدائية، مج39، ع(4)، ص 277-300، العراق: مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية).
- الطاهر، مجاهدي (2009م): التدريب المهني الفعال وأثره على الأداء المهني، دراسات تربوية واجتماعية، مصر، مجلد15، ع(2)، ص 11-34.
- الطلياوي، مديحة ومنسي، محمود عبدالحليم (1990م): التوافق الأسري لدى الأزواج والزوجات بمدينة كفر الزيات بمحافظة الغربية: دراسة استكشافية، مجلة كلية التربية بالإسكندرية-مصر، ع(3)، ص 255-298.
- العامري، نوال (2005م): التوافق الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للطالب الجامعي، ع(69)-70، ص ص 428-450، العراق: مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد.
- عبدالسلام، سميرة أبو الحسن (2005م): أنماط التواصل مع الوالدين وعلاقتها بالتوافق الأسري والجناح الكامن لدى المراهقين من الجنسين، ج4، ع(29)، ص 183-256، عين شمس، مصر: مجلة كلية التربية.
- علي، سهير محمد خيرى (2007م): الأداء المهني الاجتماعي بمدارس دمج المعاقين ذهنيًا، ج2، ع(22)، ص 705-78، مصر: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.
- العنزي، علياء (2011م): أساليب معاملة الوالدين وعلاقتها بالتوافق الأسري لدى المعلمات المتزوجات في منطقة الجوف، رسالة ماجستير غير منشورة: كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- عيسوي، عبدالفتاح محمد (2007م): فلسفة الإسلام في بناء الأسرة القوية، الإسكندرية، مصر: المكتب العربي الحديث.

- الفخراي، خالد إبراهيم (2014م): علم النفس العام، القاهرة، مصر: جمعية جودة الحياة المصرية.
- الفريخ، أمل بنت فيصل مبارك (2014م): واقع الأداء المهني للاختصاصيين الاجتماعيين في التعامل مع مشكلات طلاب السكن الجامعي: الجامعات الحكومية بمدينة الرياض أنموذجا، مجلد 31، ع(123)، ص ص 55-112، شؤون اجتماعية- الإمارات
- القرضاوي، يوسف (2005م): الأسرة كما يريد الإسلام، سلسلة رسائل ترشيد الصحة، القاهرة، مصر: مكتبة وهبة.
- القريطي، عبدالمطلب أمين (2003م): في الصحة النفسية، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار الفكر العربي للطبع والنشر.
- كفاي، علاء الدين أحمد محمد (1999م): الإرشاد والعلاج النفسي الأسري، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي للطبع والنشر.
- مجمع اللغة العربية (2004م): المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- المحتسب، عيسى محمد وآخرون (2014م): بعض فنيات المقابلة الإرشادية وعلاقتها بمستوى الأداء المهني للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، ع(149)، ص ص 87-115، مصر: مجلة القراءة والمعرفة.
- محمد، سليم شعبان سليمان (2008م): التنظيم غير الرسمي وعلاقته بالأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المخطط في المنظمات الاجتماعية، ج3، ع(25)، ص ص 1025-1107، مصر: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.
- محمد، فاطمة عبدالسميع (1993م): التوافق الأسري للحالات الفردية للطالبات المراهقات وعلاقته بمشكلاتهن الاجتماعية: دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي السنوي السابع للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية وتحديات المستقبل- سياسات الرعاية الاجتماعية)- مصر، مج(1)، ص ص 373-400.
- مرسي، كمال إبراهيم (2008م): الأسرة والتوافق الأسري، سلسلة السعادة وتنمية الصحة النفسية، الجزء الثاني، القاهرة- مصر: دار النشر للجامعات.
- مؤمن (2013)، داليا (2004م): الأسرة والعلاج الأسري، الطبعة الأولى، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

(Summer 2004) Professional Portfolio Development for Rehabilitation Counselors and Human Service Providers: A Tool for Professional Development and Leadership.

Hardness, (2000): Performance Standard for – Social Workers, Journal Articles, Social Worker, Vol, 33, No. 4.

Harley, Debra A; Jolivette, Kristine; Collins, Belva; Schuster, John W. Journal of Applied Rehabilitation Counseling; Manassas 35.2

Hawe P, Ghali, L (2008): Use of social network analysis to map the social relationships of staff and teachers at school, Health education research , Vol. (23) no. (1), pp. 62–69.

Mohanraj R, Latha (2005): Perceived Family Environment in Relation to Adjustment and Academic Achievement. University of Madras ,Chennai. Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, Vol. 31, No.1–2, 18–23.

Patel, Sudha Chhotabhai. (1993): Perceived Family adjustment, Family strengths, and alienation persons residing in a metropolitan city of Louisiana.

Professional support framework: improving access to professional support for professionals Hall, Fiona, BPsych, GradDipClinHyp.